

دور السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل في ترشيد الإنفاق الحكومي في الإدارات المحلية

محمد بخيت محمد^(١) - نادر ألبير فانوس^(٢) - سها عيد رجب^(٣)

(١) باحث دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٣) معهد الخدمة الإجتماعية بالقاهرة

المستخلص

ترشيد الإنفاق الحكومي اتجاه دولي لمعظم الدول النامية لمواكبة التقلبات الإقتصادية، ولا يتمثل ترشيد الإنفاق الحكومي في تخفيض النفقات فقط وإنما أيضا في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والمساعدة في زيادة الإيرادات، وتناولت هذه الدراسة سبل ترشيد الإنفاق الحكومي بتقليل حجم الإنفاق على التكاليف الناتجة عن حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية في الإدارات المحلية، بتطبيق وتفعيل اشتراطات السلامة والصحة المهنية. وتعاني الإدارات المحلية بجمهورية مصر العربية من بعض القصور في تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل، وذلك على مستوى تدريب العاملين أو التطبيق هذه الاشتراطات أو نشر الثقافة المرتبطة بذلك، مما يترتب عليه التأثير سلبياً على ترشيد الإنفاق الحكومي، فقد استخدم الباحثون في إعداد الجزء التطبيقي من هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكونة من (٤٠٠ فرد) من العاملين ببعض الإدارات المحلية بمحافظة سوهاج وتم توزيع استمارة استبيان للعينة محل الدراسة وتقديم بعض الشروح من طرف الباحثون.

وتوصلت الدراسة الى النتيجة التالية : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الإنفاق الحكومي وتفعيل ثقافة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل، وقد اقترح الباحثون العديد من التوصيات التي تهدف الى الاستفادة من مخرجات هذه الدراسة مثل : ضرورة تطبيق الإدارات المحلية اشتراطات السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل الواردة بالكتاب الخامس من قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، وإنشاء إدارة سلامة وصحة مهنية بجميع الإدارات المحلية أو إدارة مجمعة بكل محافظة ويتم توزيع مسئولين سلامة وصحة

المجلد الحادي والخمسون، العدد الخامس، الجزء الثالث، مايو ٢٠٢٢

173

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مهنية على كل إدارة محلية، وضورة تفعيل مبدأ الجزاء والعقاب لجميع العاملين بالإدارات المحلية وغيرها من التوصيات.

المقدمة

تعتبر الإدارات المحلية نقطة انطلاق الوعي الثقافى لجميع سكان جمهورية مصر العربية لأنها تتميز بخصائص تنفرد بها عن الإدارة المركزية من أهمها قربها من الأفراد مما يجعلها تصل إلى أعماق حياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتساعد فى بث وتشكيل الوعي الثقافى والمعرفى لذا اذا كان اتجاه الدولة لترشيد الإنفاق الحكومى لزم الاتجاه المباشر الى الاستعانة بالادرات المحلية.

ويرتبط الإنفاق العام فى مصر بالعديد من المتغيرات المحلية والعالمية التى من الصعب التحكم والتنبؤ بها فى الاجل القريب, فلذلك لا يمكن حل مشكلة الموازنة العامة عن طريق تخفيض الإنفاق العام, إلا لو كان هذا التخفيض مقترن بدراسات وبرامج ترشيدية ناتجة عن حل بعض مشاكل الإنفاق, ومن هنا كانت أهمية مبدأ ترشيد الإنفاق الحكومى لانه الحل الامثل فى ظل نقص الموارد التمويلية ومشاكل تخفيض الإنفاق العام (خالد, ٢٠٢٠, ص: ٩٥)

فترشيد الإنفاق الحكومى من الممكن ان يتجنب الاثار السلبية الناتجة عن تخفيض الإنفاق العام وعجز الموازنة العامة للدولة مثل الافراط فى فرض الضرائب والرسوم واللجوء إلى القروض الدولية أو الإصدار النقدي المبالغ فيه او القرارات الاقتصادية الخاطئة الغير مدروسة , وهنا ظهرت أهمية عملية ترشيد الإنفاق الحكومى.

ومن الممكن القيام بترشيد الإنفاق الحكومى بتفعيل ونشر ثقافة السلامة والصحة المهنية, وتعتبر السلامة والصحة المهنية فى مفهومها البسيط غريزة وفطرة الانسان العاقل بالقيام بالاشياء بصورة صحيحة او على الاقل لا تسبب الضرر ولكن بسبب الظروف والتزامات الحياة فقد يضطر الانسان الى الاقدام لأعمال قد يكون فيها شئ من المخاطرة على حياته فى الاجلين القصير, والطويل.

مشكلة الدراسة

لترشيد النفقات العامة يجب وضع نظام رقابي مناسب، يكفل التأكد من صرفها في الأوجه المخصصة لها، دون التلاعب أو الإسراف، وتوفير أسباب الكفاءة في الجهاز الحكومي، وذلك بربط النفقات في مختلف البرامج والمشروعات الحكومية، ويجب توجيه النفقات العامة نحو الاستثمارات المنتجة للثروة ويد عاملة كثيفة والاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر شريان الاقتصاد، والاستفادة من الخبرات والتجارب الأجنبية في مجال إدارة المال العام بما يحقق أهم الأهداف الاقتصادية الإجتماعية، وفق آليات ذات فعالية عالية دراسة عوايشة، ناصر، (٢٠١٦).

وبالتالى ظهرت الحاجة الى تطبيق انظمة جديدة لترشيد الانفاق الحكومى ومن أهمها كان تطبيق وتفعيل ثقافة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل للحد من حوادث واصابات العمل والحفاظ على عوامل الانتاج، وترشيد النفقات المباشرة وغير مباشرة الناتجة عن عد اتباع اشتراطات السلامة والصحة المهنية. وبالتالي ظهرت الحاجة الى تطبيق وتفعيل اشتراطات السلامة والصحة المهنية فى الادارات المحلية كنتيجة فعالة لترشيد الانفاق الحكومى.

اسئلة الدراسة

- ١- ما دور الادارات المحلية فى تفعيل ونشر ثقافة السلامة والصحة المهنية؟
- ٢- ما مدى وجود علاقة بين دور الادارات المحلية فى تفعيل ونشر ثقافة السلامة الصحة المهنية وترشيد الانفاق الحكومى؟
- ٣- ما مدى وعى العاملين بالادارات المحلية بإشتراطات السلامة الصحة المهنية؟
- ٤- ما مدى تطبيق إشتراطات السلامة الصحة المهنية بالإدرات المحلية؟

٥- ما قيمة تكاليف الإنفاق على الإجراءات تفعيل ونشر ثقافة السلامة الصحة المهنية؟

مصطلحات الدراسة

- ١- السلامة والصحة المهنية: المحافظة على عناصر الإنتاج الرئيسية (الانسان داخل الشركة وخارجها - المواد الخام المنتجة - المعدات وادوات الانتاج - البيئة المحيطة) (قطيشات وآخرون, ٢٠٠٧, ص:٢٩)
- ٢- ترشيد الانفاق الحكومي : هو الحصول على أعلى أنتاجية ممكنة بأقل قدر ممكن من الإنفاق والإسراف (عفر و مصطفى , ١٩٩٩, ص ٧٢).
- ٣- الادارات المحلية: هي نظام من أنظمة الإدارة العامة ومن أدوات التنمية تهدف لزيادة كفاءة الأداء الإداري في الدولة، ويتم بمقتضاها اعطاء المحليات الاختصاصات والصلاحيات التي تساعد علي سرعة وسهولة اتخاذ القرار بعيدا عن السيطرة المركزية مع ارتباط هذا القرار بتحقيق سياسات وأهداف الدولة التنموية، (مختار, ٢٠٠٠, ص٢٣)

أهداف الدراسة

- ١- دراسة مدى الحاجة الى اعتماد آليه متوافقة مع المعايير العالمية -المعيار العالمي ١٨٠٠١ أو المعيار المستحدث ٤٥٠٠١ -في تطبيق إشتراطات السلامة الصحة المهنية وتأمين بيئة العمل في المجتمع المحلى لترشيد الانفاق العام وبالتالي نشره للمجتمع ككل.
- ٢- بحث دور الإدارات المحلية المركزية والفرعية في تطبيق إشتراطات السلامة الصحة المهنية وتأمين بيئة العمل.
- ٣- بحث مدى تفعيل وتطبيق مبدأ الجزاء والعقاب الإدارى من قبل الإدارات المحلية ودورها في تطبيق إشتراطات السلامة الصحة المهنية وتأمين بيئة العمل.

٤- تطبيق ترشيد الانفاق الحكومى الخاص والعام من خلال تطبيق إشتراطات السلامة الصحة المهنية وتأمين بيئة العمل.

أهمية الدراسة

أهمية علمية: تعود أهمية هذه الدراسة لبحث دور الإدارة المحلية فى تفعيل ونشر ثقافة السلامة والصحة المهنية وتأثير ذلك فى ترشيد الإنفاق الحكومى ومن ثم فان هذه الدراسة تعد مساهمة متواضعة فى توفير معلومات وتقديم تحليل والخروج بتوصيات فى هذا الموضوع. **أهمية عملية:** تعود أهمية هذه الدراسة فى ترشيد الإنفاق الحكومى بالادارات المحلية وزيادة الدخل الوطنى ورفع مستوى المعيشة والرفاهية بتطبيق ونشر ثقافة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل والاستفادة من تقليل وقوع الحوادث واصابات العمل والأمراض المهنية، ومكافحة إنتشار الأوبئة بزيادة الاستثمارات بدلا من صرف النفقات عليها.

فروض الدراسة

الفرض الرئيسى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الإنفاق الحكومى وتفعيل ثقافة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل.

الفروض الفرعية :

- ١- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ترشيد الإنفاق الحكومى و التزام الادارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية.
- ٢- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ترشيد الإنفاق الحكومى و الالتزام بتدريب العاملين فى جميع مستويات الادارة باشتراطات السلامة والصحة المهنية.

- ٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ترشيد الإنفاق الحكومي و الوقاية من حوادث واصابات العمل والامراض المهنية.
- ٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ترشيد الإنفاق الحكومي و توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية.
- ٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ترشيد الإنفاق الحكومي و الوقاية من خطر حوادث واصابات العمل والامراض المهنية.
- ٦- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ترشيد الإنفاق الحكومي و الدرجة الكلية لاستبيان السلامة والصحة المهنية.

حدود الدراسة

- ١- حدود مكانية: تم اختيار بعض من الإدارات المحلية المركزية والفرعية بمحافظة سوهاج .
- ٢- حدود زمنية: تكون الدراسة خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ .
- ٣- حدود موضوعية: ترشيد الإنفاق الحكومي بتنفيذ ونشر ثقافة السلامة والصحة المهنية في الادارات المحلية.

الدراسات السابقة

- دراسة Noreen et al. (٢٠٠٥) بعنوان: إشراك العامل, والعودة المبكرة للعمل. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الوقت الضائع بسبب إصابات العمل، وأهمية العودة المبكرة إلى مكان العمل كوسيلة لتخفيف الكلفة الاقتصادية والاجتماعية بسبب هذه الإصابات، وأجرتها دائرة السلامة والصحة المهنية الكندية على ما نسبته ٥٠% من إصابات العمل لعام ١٩٩٩ وقد اعتبرت الدراسة أن مشاركة العامل في تهيئة واعداد مكان العمل مكون هام من

مكونات سلامة العمل، ونتيجة لذلك فإن عودته إلى عمله إذا ما أصيب ستكون في وقت مبكر.

• دراسة **Hallowell & Calhoun (٢٠١١)**: العلاقات التبادلية بين إصابات العمل واستراتيجيات الوقاية منها.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقات التبادلية بين إصابات العمل واستراتيجيات الوقاية منها، عن طريق استخدام طريق استخدام طريقة دلفي، وقد توصلت الدراسة من خلال المقابلات إلى أن مديري الأمن والسلامة في المنشآت، والمديرين، والعمال، وخطط الأمن والسلامة في المنشأة، بالإضافة إلى الإدارة العليا، والإلتزام يلعبون دورا كبيرا في برامج الأمن والسلامة، وقد أظهرت الدراسة إلى ضرورة تطوير الأمن والسلامة في المنشأة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج الأمن والسلامة في هذه المنشآت. وقد توصلت الدراسة كذلك إلى طرق الوقاية من الحوادث، عن طريق تطبيق تعليمات الأمن والسلامة بشكل كامل.

• دراسة ثابت، **على محمد طه (٢٠١٢)**: بعنوان نظم السلامة والصحة المهنية في المشروعات الصغيرة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظم السلامة والصحة المهنية في المشروعات الصغيرة وتحديد مناطق الخلل في قضية السلامة والصحة المهنية وذلك بالتعرض إلى القوانين والتشريعات - اللوائح التنفيذية - وقياس مدى وعى العاملين في منطقة الكوثر الصناعية بمحافظة سوهاج بقضية السلامة والصحة المهنية.

وكانت عينة البحث عبارة عن دراسة لعدد (٨) مصانع ، وقد قام الباحثون بإجراء القياسات الميدانية لدراسة بيئة العمل في عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى ضرورة تدريب العاملين على أعمال السلامة والصحة المهنية وذلك لتذكيرهم بأهمية نشاط السلامة

والصحة المهنية بإستمرار, كذلك وضع برامج ثقافية للعاملين واصحاب العمل لإبراز أهمية السلامة والصحة المهنية وفوائدها ومزايا تطبيق اشتراطاتها.

• **دراسة نياي, عبدالرحمان (٢٠١٦):** ترشيد الانفاق العام ودوه فى معالجة عجز الموازنة العامة -دراسة مقارنة

هدفت هذه الدراسة لبحث كيفية إسهم ترشيد الإنفاق العام في معالجة عجز الموازنة العامة للدولة في ظل الاقتصادالوضعي والإسلامي .ومن أهم ما توصلت إليه هو أن سلامة عملية الترشيد في الانفاق العام وتكامل عناصره هي خطوة مهمة لوجود إنفاق عام رشيد يساهم في المحافظة على توازن الموازنة العامة سواء وقعت أو لم تقع فى العجز .

• **دراسة عوايشة, ناصر, (٢٠١٦) بعنوان:** إصلاح الإدارة المحلية كمدخل لترشيد النفقات العامة للدولة, دراسة حالة: ولاية تبسه الجزائر للفترة ١٩٩٠-٢٠١٤.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة المتداخلة بين كفاءة الإدارة المحلية وترشيد الإنفاق العام, والوقوف على مقومات وعوائق تطبيق الرشادة فى الانفاق فى الادرات المحلية, وقياس مدى نجاح الاجراءات والسياسات التى تتخذها الإدارات المحلية للوقاية من العجز فى الموازنة مع ايجاد أسس قوية لتعزيز الحوكمة فى الإدارات المحلية بصفة دائمة وفعالة مما يحد من خطورة عجز الموازنة .

وتوصلت الدراسة الى ترشيد النفقات العامة بوضع نظام رقابة مناسب, يكفل التأكد من صرفها فى الأوجه المخصصة لها, دون التلاعب أو الإسراف, وتوفير أسباب الكفاءة فى الجهاز الحكومي, وذلك بربط النفقات فى مختلف البرامج والمشروعات الحكومية, ويجب توجيه النفقات العامة نحو الاستثمارات المنتجة للثروة ويد عاملة كثيفة والاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التى تعتبر شريان الاقتصاد, والاستفادة من الخبرات والتجارب الأجنبية فى

مجال إدارة المال العام بما يحقق أهم الأهداف الاقتصادية الاجتماعية، وفق آليات ذات فعالية عالية .

• دراسة إحيطة، صالح مولود (٢٠١٧): بعنوان إصابات العمل وأثرها على فاعلية المنظمة .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم الأسباب التي كانت وراء حدوث الأصابات والاثار السلبية الناتجة فى إصابات العمل على كل من العاملين والشركة والتعرف على مستوى نظام الأمن والسلامة المعمول به داخل الشركة وتحديد نقاط القوة والضعف.

وتوصل الباحثون الى قلة التزام العاملين بإشتراطات السلامة أدى الى زيادة معدل الحوادث والإصابات داخل موقع الشركة مما أدى الى تدنى فاعليتها، وايضا ضعف وقلة جوانب الامن والسلامة فى توفير أدوات ومعدات الوقاية الشخصية ادى لزيادة الحوادث.

الإطار النظرى

يتجه فكر الدولة فى الوقت الراهن الى رفع كفاءة الإنفاق الحكومى وذلك عن طريق ترشيد الإنفاق الحكومى، والإستغلال الأمثل لجميع الموارد المتاحة، ولكن حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية تؤثر تأثيرا سلبيا على عملية رفع كفاءة الإنفاق الحكومى وذلك لانها تكبد الدولة عناء تكاليف مباشرة وأخرى غير مباشرة .

ترشد الإنفاق الحكومى هو تحقيق أكبر منفعة بأقل تكلفة وليس كما يظن الكثيرون أن الترشيده هو الضغط والتخفيض، ويأتى ذلك بالحد من الاسراف والتبذير واستخدام الاساليب الحديثة لقياس المنافع والخدمات على أرض الواقع لأن ترشيد الإنفاق الحكومى يسهم بشكل كبير فى علاج عجز الموازنة العامة، والحفاظ على المال العام أى الحصول على أعلى أنتاجية ممكنة بأقل قدر ممكن من الإنفاق والإسراف عفر ومصطفى ، ١٩٩٩ ، ص ٧٢).

وتعد الإدارة المحلية أكثر إدراكاً لحاجات المواطنين، إضافة الي أنها تشكل تدعيماً للديمقراطية إذ أن الديمقراطية المحلية هي أهم مقومات الديمقراطية الشاملة ويعد نظام الإدارة المحلية أحد تطبيقات اللامركزية الإدارية فهو نظام يعتمد على توزيع الوظيفة الإدارية بين السلطة التنفيذية المركزية ووحدات مستقلة إقليمية لها شخصية قانونية حيث يتميز نظام الإدارة المحلية بأنه نظام يسمح بوجود مشاركة شعبية في الوظيفة الإدارية للسلطة التنفيذية عن طريق إنشاء مجالس شعبية محلية منتخبة فضلاً عما يحققه من زيادة كفاءة وجودة الوظيفة الإدارية للدولة، من حيث تبسيط الإجراءات الإدارية، إتاحة اختيار الأسلوب الإداري المناسب، التخفيف عن السلطات المركزية بالإضافة الي تدعيم الديمقراطية وتعميقها (مختار، ٢٠٠٠، ص ٣٤).

وكما هو معروف أن الإدارة المحلية بيئة خصبة لحوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية والاضرار بعناصر الإنتاج - البشرية والمادية- , مما يكبد الدولة تكاليف وتتقسم هذا التكاليف الى قسمان القسم الأول التكاليف المباشرة مثل أقساط التأمين التي يتم دفعها الى هيئة التأمين الصحى المتعاقد معها، وتعويضات العاملين عن الحوادث، ومصاريف العلاج، وتعويضات ومصاريف علاج المصابين من غير العاملين بالأدارت المحلية، اما القسم الثانى هو التكاليف الغير مباشرة والتي تتمثل فى الوقت الضائع بسبب العمال المصابين، والوقت الضائع العمال الآخرين، غير تكلفة صيانة واصلاح الالات والمعدات وأعباء المصالح الطبية والمحاضر والبلاعات الرسمية، وتدريب العاملين الجدد، وما يترتب على هذه الحوادث والأمراض المهنية من انخفاض معنويات العاملين وخوفهم من اين يصابوا او يقعوا فى هذا الموقف (موسى، ٢٠٠٧، ص ١٢١).

والسلامة والصحة المهنية هي تلك النشاطات والإجراءات الإدارية الخاصة بوقاية العاملين من المخاطر الناجمة عن الأعمال التي يزاولونها في أماكن العمل التي قد تؤدي إلى إصابتهم بالأمراض والحوادث (عباس, ٢٠٠٣, ص ٣٤).

وتلحق حوادث العمل في الإدارات المحلية الضرر بجميع عناصر الإنتاج مما يزيد من معدل الإنفاق العام, ويزيد من التكاليف التي تقع على عاتق الحكومة, يعتبر هنريش من أول من أهتم بدراسة التكاليف الخاصة بحوادث العمل وتقسيمها الي تكاليف مباشرة وتكاليف غير مباشرة, حيث قال " الأحداث المترتبة عن حوادث العمل تكلف المؤسسة العديد من التكاليف المباشرة وغير مباشرة, والتي تؤثر سلبا على قدرة المؤسسة وكفاءتها الإنتاجية"(موسى, ٢٠٠٧, ص ١٢١).

فإن الاهتمام بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية فى الادارات المحلية يساعد على الوقاية من مخاطر العمل - اصابات العمل وحوادث العمل والامراض المهنية- أو كل ما يقع أثناء العمل صدفة أو بسبب, ويؤثر سلبا على القدرة الإنتاجية لعوامل الإنتاج وذلك له مردود كبير على ترشيد الانفاق الحكومى (Jean, 2002, p:135).

إجراءات منهج الدراسة

استخدم الباحثون في إعداد الجزء التطبيقي من هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ذلك لأنه يعتبر من الناحية التطبيقية عاملاً مشتركاً بين كل المناهج إذ لا يمكن أن يستغني عنه أي باحث عند دراسته لأي ظاهرة, ويوفر المنهج الوصفي التحليلي كمية من المعلومات المهمة للباحث عن الحالة موضوع الدراسة , ومن الممكن أن يكون شاملاً كل جوانب المنشأة حين وصفه لأهدافها وإمكاناتها وأنظمتها وطبيعة نشاطها وإنتاجها, كما أنه من الممكن أيضاً أن يقتصر على جانب واحد منها.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من العاملين بالإدارات المحلية، وقد تم اختيار عينة مكونة من (٤٣٠) شخص من العاملين في الدرجات الوظيفية المختلفة في خمس إدارت محلية بمحافظة سوهاج، وتم توزيع (٤٣٠) استمارة استبيان محل الدراسة بتوزيعه على العاملين وتقديم بعض الشروح من طرف الباحثون، وقد كانت هناك (٣٠) استمارة لم يتم استرجاعها، وبذلك يكون إجمالي الاستبيانات الخاضعة لدراسة (٤٠٠) استبيان.
أداة الدراسة

قام الباحثون بإعداد استبانة مكونة من عدة مجالات تضمنت (٤٣) سؤال، حيث تم تصميمها بالاستعانة بالدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد صمم وفقا لذلك بطريقة مبسطة، واحتوى على أسئلة سهلة وواضحة وإدخال بعض التعديلات و الفقرات بما يتناسب مع طبيعة الدراسة، كما أن الإجابة على الأسئلة كانت وفق منهج الإجابات المغلقة وهذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج.

محتوى الاستبيان

حوى الاستبيان على مقدمة لأجل تقديم موضوع الدراسة للمستقصي منهم، وتعريفهم بهدفها الأكاديمي ولتشجيعهم على المشاركة في الموضوع، كما بين الباحثون أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وقد تم تقسيم الاستبيان إلى محورين:
المحور الأول يبحث عن مدى تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية في الإدارات المحلية ويتكون من ستة أقسام أساسية تمثلت في:
١- معلومات عامة .

- ٢- التزام الإدارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية.
 - ٣- تدريب العاملين فى جميع مستويات الادارة بعلم السلامة والصحة المهنية.
 - ٤- التزام الإدارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية.
 - ٥- توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية.
 - ٦- حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية.
- والمحور الثانى** يحوى معلومات عن التكاليف المباشرة والغير مباشرة لحوادث واصابات العمل والأمراض المهنية وترشيد الانفاق الحكومى.
- وجل الأسئلة كانت لها أجوبة محددة و مغلقة من أجل تسهيل المعالجة الإحصائية لها، واحتوى الاستبيان على ثلاثة صفحات, وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس "ليكارت الخماسي (Scale Likert)" و الذي يحتمل خمسة إجابات.

إجراءات الدراسة

- وقد تم إعداد الاستبيان على النحو التالي:
- إعداد استبيان أولى من اجل جمع المعلومات.
 - تعديل الاستبيان بشكل أولى .
 - عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين و الذين قاموا بدورهم بتقديم النصح و الإرشاد و تعديل وحذف ما يلزم.
 - توزيع الاستبيان على أفراد العينة لتجميع البيانات اللازمة للدراسة.

قياس ثبات الاستبيان

قام الباحثون بفحص الاستبانة قبل توزيعها على عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدقها وثباتها كالتالي:

ثبات الاستبيان: الخصائص السيكومترية للمحور الأول للاستبيان "مدى تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية في الادارات المحلية":

قام الباحثون بحساب الخصائص السيكومترية للاستبيان من خلال التعرف على مدى الاتساق الداخلي للاستبيان، والتعرف على ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ، وفيما يلي توضيح ذلك :

الثبات للمحور الأول: يقصد بثبات أداة الدراسة هو استقرار وتجانس النتائج أي مد توافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان، إذا طبقت أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (ChrabnorC Ahpla) إذ يقيس مد التناسق في إجابات عينة الاستبيان على كل الأسئلة الموجودة في الاستبيان، كما يمكن أن تفسر ألفا بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (٠ و ١) ويكون قيمته مقبولة عند (٦٠%) وما فوق .

واستخدم الباحثون لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق استبيان السلامة والصحة المهنية علي العينة التي بلغ عددها (٤٠٠) فرد، ويوضح جدول (١١) معامل الثبات لكل مكون فرعي من مكونات استبيان السلامة والصحة المهنية والدرجة الكلية :

جدول (١): معاملات الثبات للمكونات الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان السلامة والصحة المهنية (ن=٤٠٠)

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	التزام الإدارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية	١١	٠,٧٧٥
٢	الالتزام بتدريب العاملين في جميع مستويات الإدارة باشتراطات السلامة والصحة المهنية	٥	٠,٨٢٧
٣	التزام الإدارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية	٩	٠,٧٨٧
٤	توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية	٦	٠,٧٨٢
٥	حوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية	١١	٠,٧٦٧
٦	الدرجة الكلية لاستبيان السلامة والصحة المهنية	٤٢	٠,٩٢٩

يتضح من جدول (١) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٧٦٧ - ٠,٩٢٩)، وجميعها أكبر من (٦٠%) مما يدل على أنه يوجد اتساق داخلي بين فقرات كل مجال من المجالات، وبالتالي يدل هذا على أن فقرات الاستبيان كان بينها اتساق داخلي، وجميع هذه القيم مناسبة مما يؤكد صلاحية ومدلولية الاستبيان في اختبار الفروض. كما قام الباحثون بحساب ثبات استبيان السلامة والصحة المهنية من خلال التجزئة النصفية لعبارات الاستبيان، حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان (٠,٧٤٥) وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان وبراون بلغ معامل الثبات للاستبيان ككل (٠,٧٤٩)، وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الاستبيان يتمتع بقدر مرتفع من الثبات. الخصائص السيكومترية للمحور الثاني " التكاليف المباشرة وغير مباشرة لحوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية ":

قام الباحثون بحساب الخصائص السيكومترية للاستبيان من خلال التعرف على مدى الاتساق الداخلي للاستبيان، والتعرف على ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ، وفيما يلي توضيح ذلك :

الثبات للمحور الثاني: استخدم الباحثون لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق الاستبيان علي العينة التي بلغ عددها (٤٠٠) فرد، ويوضح جدول (٢) معامل الثبات للدرجة الكلية لاستبيان ترشيد الإنفاق الحكومي :

جدول(٢): معامل الثبات للدرجة الكلية لاستبيان ترشيد الإنفاق الحكومي (ن=٤٠٠)

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الدرجة الكلية لاستبيان ترشيد الإنفاق الحكومي	١٢	٠,٧٣١

يتضح من جدول (٢) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لاستبيان ترشيد الإنفاق الحكومي بلغ (٠,٧٣١)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا الاستبيان. يتضح من جدول (٨) أن معاملات الثبات والدرجة الكلية بلغت (٠,٧٣١)، وجميعها أكبر من (٦٠%) مما يدل على أنه يوجد اتساق داخلي بين فقرات المحور الثاني، وبالتالي يدل هذا على أن فقرات الاستبيان كان بينها اتساق داخلي، وجميع هذه القيم مناسبة مما يؤكد صلاحية ومدلولية الاستبيان في اختبار الفروض.

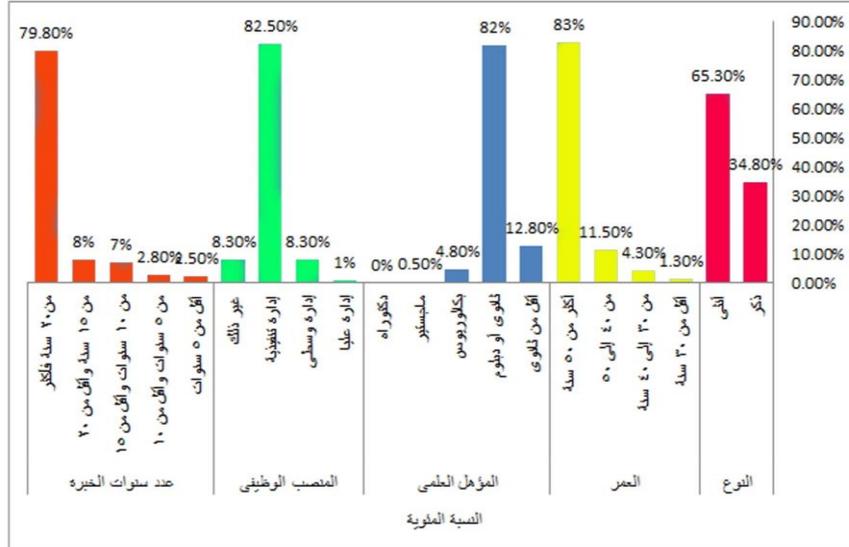
كما قام الباحثون بحساب الثبات من خلال التجزئة النصفية لعبارات الاستبيان، حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان (٠,٦٩٠) وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان وبراون بلغ معامل الثبات للاستبيان ككل (٠,٦٩١)، وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الاستبيان يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

عرض البيانات وتحليلها

وصف خصائص عينة الدراسة المتغيرات الديموغرافية: فيما يلي نستعرض بالعرض الجدولي والبياني الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من، حيث الجنس ، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والمنصب الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة ، واستنادا على تم وصف عينة الدراسة كالتالي:

جدول رقم (٣): المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع	نكر	١٣٩	٣٤,٨%
	أنثى	٢٦١	٦٥,٣%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٥	١,٣%
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١٧	٤,٣%
	من ٤٠ إلى ٥٠	٤٦	١١,٥%
	أكثر من ٥٠ سنة	٣٣٢	٨٣%
المؤهل العلمي	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
	أقل من ثانوى	٥١	١٢,٨%
	ثانوى أو دبلوم	٣٢٨	٨٢%
	بكالوريوس	١٩	٤,٨%
	ماجستير	٢	٠,٥%
المنصب الوظيفى	دكتوراه	٠	٠%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
	إدارة عليا	٤	١%
	إدارة وسطى	٣٣	٨,٣%
	إدارة تنفيذية	٣٣٠	٨٢,٥%
عدد سنوات الخبرة	غير ذلك	٣٣	٨,٣%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
	أقل من ٥ سنوات	١٠	٢,٥%
	من ٥ سنوات وأقل من ١٠	١١	٢,٨%
	من ١٠ سنوات وأقل من ١٥	٢٨	٧%
	من ١٥ سنة وأقل من ٢٠	٣٢	٨%
	من ٢٠ سنة فأكثر	٣١٩	٧٩,٨%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%	



شكل رقم (١): المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

النوع: يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٢٦١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٥,٣% من إجمالي أفراد العينة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة إناث، بينما يمثل (١٣٩) ما نسبته ٣٤,٨٠% من الذكور كما هو موضح بالشكل رقم (١).

العمر: يتضح من الجدول رقم (٣) أن الأكثر من ٥٠ سنة هي أكبر فئة من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت (٣٣٢) بنسبة ٨٣%، يليهم (٤٦) فرد من أفراد العينة للفئة العمرية من ٤٠ سنة إلى ٥٠ سنة بنسبة ١١,٥%، يليهم (١٧) فرد من أفراد العينة للفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى ٤٠ سنة بنسبة ٤,٣%، في حين أن أقل عدد من أفراد العينة (٥) أفراد للفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة بنسبة ١,٣% كما هو موضح بالشكل رقم (١).

المؤهل التعليمي: يتضح من الجدول رقم (٣) أن الحاصلون على درجة الدبلوم الفني والثانوي هم أكبر فئة من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت (٣٢٨) بنسبة ٨٢%، يليهم (٥١) فرد من أفراد

العينة حاصلين على مؤهل أقل من ثانوى بنسبة ١٢,٨% , يليهم (٤٦) فرد من افراد العينة حاصلين على بكالوريوس او ليسانس بنسبة ٤,٨% , فى حين أن هناك (٢) فقط من افراد العينة حاصلين على ماجستير بنسبة ٠,٥% , ولا يوجد احد من أفراد العينة حاصل على درجة الدكتوراه كما هو موضح بالشكل رقم (١).

المنصب الوظيفي: يتضح من الجدول رقم (٣) أن العاملون فى الإدارة التنفيذية هم اكبر فئة من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت (٣٣٠) بنسبة ٨٢,٥% , يليهم (٣٣) فرد من افراد العينة يعملون فى الادارة الوسطى والادارية بنسبة ٨,٣٠% , فى حين أن أقل عدد من أفراد العينة (٤) أفراد يعملون فى الإدارة العليا بنسبة ١% كما هو موضح بالشكل رقم (١).

عدد سنوات الخبرة: يتضح من الجدول رقم (٣) أن الأكثر من ٢٠ سنة خبرة هم اكبر فئة من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت (٣١٧) بنسبة ٧٩,٨% , يليهم (٣٢) فرد من افراد العينة خبرة من ١٥ سنة وأقل من ٢٠ بنسبة ٨% , يليهم (٢٨) فرد من افراد العينة خبرة من ١٠ سنة إلى ١٥ سنة بنسبة ٧% , فى حين أن أقل عدد من أفراد العينة (١٠) أفراد خبرة أقل من ١٠ سنة بنسبة ٢,٥% كما هو موضح بالشكل رقم (١).

تحليل آراء أفراد الدراسة حول محاور الدراسة: تحليل آراء افراد الدراسة حول تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية والتكاليف والتكاليف المباشرة والغير مباشرة لحوادث واصابات العمل والأمراض المهنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٤): تحليل آراء الاستجابات على محاور واقسام الاستبيان

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
١	التزام الإدارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية	0.807	2.507	٥	لا أوافق
٢	تدريب العاملين في جميع مستويات الادارة بعلم السلامة والصحة المهنية	0.999	1.921	٦	لا أوافق
٣	التزام الإدارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية	0.934	3.833	١	أوافق
٤	توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية	0.846	3.274	٤	محايد
٥	حوادث واصابات العمل والامراض المهنية وتكاليفها	0.773	3.540	٢	أوافق
٦	التكاليف المباشرة وغير مباشرة لحوادث واصابات العمل والامراض المهنية	0.267	3.500	٣	أوافق

يتضح من الجدول رقم (٤) تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٣٣-١,٩٢١), حيث جاءت في المرتبة الأولى القسم الثالث بعنوان (التزام الإدارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية) بمتوسط حسابي (٣,٨٣٣) وإنحراف معياري (٠,٩٣٤), وجاءت في المرتبة الثانية القسم الخامس بعنوان (حوادث واصابات العمل والامراض المهنية وتكاليفها) بمتوسط حسابي (٣,٥٤٠) وإنحراف معياري (٠,٧٧٣), وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة القسم الأول بعنوان (التزام الإدارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية) بمتوسط حسابي (٢,٥٠٧) وإنحراف معياري (٠,٨٠٧), وجاءت في المرتبة الأخيرة القسم الثاني بعنوان (تدريب العاملين في جميع مستويات الادارة بعلم السلامة والصحة المهنية) بمتوسط حسابي (١,٩٢١) وإنحراف معياري (٠,٩٩٩).

تحليل آراء أفراد الدراسة حول القسم الثانى فى المحور الأول التزام الإدارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:
جدول رقم (٥): تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الأول القسم الثانى التزام الإدارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية

م	الفقرة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الترتيب	الدرجة
١	تشجع الإدارة العاملين على العمل وفق قواعد السلامة والصحة المهنية حتى لو كان جدول العمل ضيق	٠,٩٦٠	٢,٩٦٦	٢	محايد
٢	تضع الإدارة السلامة أولاً	٠,٩٤٧	٢,٩٩٣	٣	محايد
٣	تشجع الإدارة الموظفين فى موقع العمل على المشاركة فى القرارات التى تؤثر على سلامتهم	١,٠١١	٢,٢٦٥	٦	غير موافق
٤	نحن - العاملين فى موقع العمل هذا- لدينا الثقة فى قدرة الإدارة على التعامل مع أمور السلامة	٠,٩٠١	٢,٩٨٥	١	محايد
٥	تسعى الإدارة لدراسة اسباب حوادث واصابات العمل ووضع الحلول المناسبة لها.	١,٠٠٦	٢,٣٠٠	٥	غير موافق
٦	توجد فى الادارة لجنة سلامة وصحة مهنية	١,٣٤٣	١,٧٥٢	٩	غير موافق جدا
٧	تأخذ الإدارة بعين الاعتبار اقتراحات الموظفين المتعلقة بالسلامة؟	٠,٨٩١	٢,٩٢٧	٤	محايد
٨	تبحث الإدارة عن أسباب، وليس الأشخاص المذنبين، عند وقوع حادث	٠,٨٩٦	٢,١٧٧	٨	غير موافق
٩	تجمع الإدارة معلومات دقيقة أثناء إجراء التحقيق بالحوادث	٠,٨٠٧	٢,٢٦٢	٧	غير موافق
	الكلى	٠,٨٠٧	٢,٥٠٦		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مستوى التزام الإدارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية كان منخفض، إذ بلغ المتوسط الحسابى (٢,٥٠٦) والانحراف المعيارى (٠,٨٠٧)، وجاء مستوى الفقرات منخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٧٥٢-٢,٩٨٥)، حيث جاءت فى المرتبة الأولى الفقرة التى تنص على (نحن - العاملين

في موقع العمل هذا- لدينا الثقة في قدرة الإدارة على التعامل مع أمور السلامة) بمتوسط حسابي (٢,٩٨٥) وانحراف معياري (١,٣٤٣), وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (تشجع الإدارة العاملين على العمل وفق قواعد السلامة والصحة المهنية حتى لو كان جدول العمل ضيق) بمتوسط حسابي (٢,٩٦) وانحراف معياري (٠,٩٦٠).

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على (تبحث الإدارة عن أسباب، وليس الأشخاص المذنبين، عند وقوع حادث) بمتوسط حسابي (٢,١٧٧) وانحراف معياري (٠,٨٩٦), وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (توجد في الإدارة لجنة سلامة وصحة مهنية) بمتوسط حسابي (١,٧٥٢) وانحراف معياري (١,٣٤٣).

تحليل آراء افراد الدراسة حول القسم الثالث فى المحور الأول التزام الإدارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:
جدول رقم (٦): تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الأول القسم الثالث الالتزام بتدريب العاملين فى جميع مستويات الادارة باشتراطات السلامة والصحة المهنية

م	الفقرة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الترتيب	الدرجة
١٠	تتبنى الإدارة برامج تدريبية للعاملين فى مجال السلامة.	٠,٨٧١	٢,٩٢٢	١	محايد
١١	تحفز الإدارة العاملين للإهتمام بالبحث العلمى بمجال السلامة وتقييم المخاطر.	١,١٤٠	١,٥٨٠	٤	غير موافق جدا
١٢	توفر الإدارة ارشادات للعاملين الجدد بوسائل الوقاية الواجب عليه اتخاذها .	١,٢٠٤	١,٥٩٠	٢	غير موافق جدا
١٣	يتم التدريب على خطة الاخلاء فى حالات الطوارئ	١,٢٠٨	١,٥٨٥	٣	غير موافق جدا
	الكلى	٠,٩٩٨	١,٩٢		

يتضح من الجدول رقم (٦) ان مستوى الالتزام بتدريب العاملين فى جميع مستويات الادارة باشتراطات السلامة والصحة المهنية كان منخفض جدا , اذ بلغ المتوسط الحسابى

(١,٩٢) والانحراف المعياري (٠,٩٩٨), وجاء مستوى الفقرات منخفض, إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٥٨٠-٢,٩٢٢), حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (تتبنى الإدارة برامج تدريبية للعاملين في مجال السلامة) بمتوسط حسابي (٢,٩٢٢) وإنحراف معياري (٠,٨٧١), وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (توفر الإدارة ارشادات للعاملين الجدد بوسائل الوقاية الواجب عليه اتخاذها) بمتوسط حسابي (١,٥٩) وإنحراف معياري (١,٢٠٤).

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على (يتم التدريب على خطة الاخلاء في حالات الطوارئ) بمتوسط حسابي (١,٥٨٥) وإنحراف معياري (١,٢٠٨), وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (تحفز الإدارة العاملين للإهتمام بالبحث العلمي بمجال السلامة وتقييم المخاطر) بمتوسط حسابي (١,٥٩) وإنحراف معياري (١,٢٠٨).

٢-٢-٤- تحليل آراء افراد الدراسة حول القسم الرابع في المحور الأول التزام الادارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٧): تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الأول القسم الرابع التزام الادارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
١٤	نحن- العاملون- نحاول جاهدين معا لتحقيق مستوى عال من السلامة	1.0404	3.7350	٦	موافق
١٥	نحن- العاملون- نهتم بسلامة بعضنا البعض	1.2175	4.4625	١	موافق جدا
١٦	نحن- العاملين - نعتبر الحوادث البسيطة جزءا طبيعيا من عملنا اليومي	1.2235	4.3525	٤	موافق جدا
١٧	نحن- العاملون- نتقبل السلوك الخطر طالما لا ينتج عنها حوادث؟	0.7026	2.8500	٩	محايد
١٨	نحن- العاملين- لا نكسر قواعد السلامة لإنهاء العمل في الوقت المحدد	0.8612	2.9900	٨	محايد
١٩	نحن- العاملون في موقع العمل هذا - لا نتقبل المخاطرة حتى ولو كان جدول العمل ضيق.	0.8234	3.0325	٧	محايد
٢٠	نحن- العاملين- نادرا ما نتكلم بأمر السلامة	1.3595	4.2525	٥	موافق جدا
٢١	نحن- العاملين- نشعر بالأمان عند العمل معا	1.2998	4.4025	٣	موافق جدا
٢٢	نحن- العاملين- نتعلم من أخطائنا لمنع حصول حوادث مستقبلية.	1.2954	4.4225	٢	موافق جدا
	الكلية	٠,٩٣٣	٣,٨٣٣		

يتضح من الجدول رقم (٧) أن مستوى الأول التزام الادارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية كان مرتفع، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٣٣) والانحراف المعياري (٠,٩٣٣)، وجاء مستوى الفقرات مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٣٥) - (٢,٨٥٠)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (نحن- العاملون- نهتم بسلامة بعضنا البعض) بمتوسط حسابي (٣,٧٣٥) وانحراف معياري (1.2175)، وجاءت في

المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (نحن- العاملين- نتعلم من أخطائنا لمنع حصول حوادث مستقبلية). بمتوسط حسابي (4.4225) وانحراف معياري (1.295). وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على (نحن- العاملين- لا نكسر قواعد السلامة لإنهاء العمل في الوقت المحدد) بمتوسط حسابي (2.990) وانحراف معياري (0.861), وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (نحن- العاملون- نتقبل السلوك الخطر طالما لا ينتج عنها حوادث؟) بمتوسط حسابي (2.850) وانحراف معياري (0.702).

تحليل آراء افراد الدراسة حول القسم الخامس في المحور الأول توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:
جدول رقم (٨): تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الأول القسم الخامس توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
٢٣	توفر الادارة مهمات الوقاية الشخصية	0.925	2.275	٥	لا اوفق
٢٤	توفر الادارة وسائل الوقاية من الحريق	0.945	2.292	٤	لا اوفق
٢٥	مكان العمل جيد التهوية والإضاءة	1.364	4.333	١	اوفق بشدة
٢٦	يتوفر بالعمل مخارج طوارئ	1.442	4.207	٣	اوفق بشدة
٢٧	يلتزم المواطنين اثناء زيارتهم للإدارة بسلامتهم وسلامة العاملين	1.335	4.312	٢	اوفق بشدة
٢٨	توجد صناديق اسعافات اولية بالقرب من العمل	0.855	2.227	٦	لا اوفق
	الكلية	٠,٨٤٥	٣,٢٧٣		

يتضح من الجدول رقم (٨) أن مستوى توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية كان متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٧٣) والانحراف المعياري (٠,٨٤٥). وجاء مستوى الفقرات متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٣٣٣) -

(٢,٢٢٧), حيث جاءت فى المرتبة الأولى الفقرة التى تنص على (مكان العمل جيد التهوية والاضاءة) بمتوسط حسابى (٤,٣٣٣) وإنحراف معيارى (١,٣٦٤), وجاءت فى المرتبة الثانية الفقرة التى تنص على (يلتزم المواطنين اثناء زيارتهم للإدارة بسلامتهم وسلامة العاملين). بمتوسط حسابى (٤,٣١٢) وإنحراف معيارى (١,٣٣٥).

وجاءت فى المرتبة القبل الأخيرة الفقرة التى تنص على (توفر الادارة مهمات الوقاية الشخصية) بمتوسط حسابى (2.275) وإنحراف معيارى (0.925), وجاءت فى المرتبة الأخيرة الفقرة التى تنص على (توجد صناديق اسعافات اولية بالقرب من العمل ؟) بمتوسط حسابى (2.227) وإنحراف معيارى (0.855).

تحليل آراء افراد الدراسة حول القسم السادس فى المحور الأول حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

**جدول رقم (٩): تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الأول القسم السادس
حوادث واصابات العمل والامراض المهنية**

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
٢٩	يوجد سجل خاص بحوادث واصابات العمل والأمراض المهنية	0.90١	2.225	٩	محايد
٣٠	تم وقوع حادث عمل اثناء وجودك في العمل	0.812	3.097	٧	محايد
٣١	حوادث العمل تزيد من تكاليف الأنفاق الحكومي	1.325	4.347	٦	موافق جدا
٣٢	حوادث العمل تؤثر سلبا على الوقت والاداء والرضا الوظيفي والحالة النفسية	1.256	4.405	٢	موافق
٣٣	اصابات العمل في انخفاض مستمر	0.878	3.00	٨	محايد
٣٤	يتم محاسبة من تسبب في حوادث العمل	1.226	4.420	١	موافق جدا
٣٥	تقدم خدمات إسعافية وعلاجية فورا عند وقوع الحادث	1.331	4.360	٣	موافق جدا
٣٦	يتم الاهتمام بالعامل المصاب حتى رجوعه إلى عمله بعد تلقي العلاج اللازم	1.317	4.350	٥	موافق جدا
٣٧	يتوقف العمل فترات كبيرة عند وقوع اي حادث او العلم ان احد الزملاء اصيب بمرض مهني	1.237	4.352	٤	موافق جدا
٣٨	توجد صناديق اسعافات اولية بمناطق متفرقة بالعمل	0.795	2.180	١١	غير موافق
٣٩	تفرض الإدارة عقوبات رادعة على غير الملتزمين باستخدام وسائل الوقاية أثناء العمل	0.932	2.205	١٠	غير موافق
	الكلية	٠,٧٧٣	٣,٥٤٠		

يتضح من الجدول رقم (٩) أن مستوى توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٤٠) والانحراف المعياري (٠,٧٧٣)، وجاء مستوى الفقرات مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٤٢٠ - ٢,١٨٠)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (يتم محاسبة من تسبب في حوادث العمل) بمتوسط حسابي (٤,٤٢٠) وانحراف معياري (١,٢٢٦)، وجاءت في المرتبة
المجلد الحادي والخمسون، العدد الخامس، الجزء الثالث، مايو ٢٠٢٢
200

الثانية الفقرة التى تنص على (حوادث العمل تؤثر سلبا على الوقت والاداء والرضا الوظيفى والحالة النفسية). بمتوسط حسابى (٤,٤٠٥) وإنحراف معيارى (١,٢٥٦). وجاءت فى المرتبة القبل الأخيرة الفقرة التى تنص على (تفرض الإدارة عقوبات رادعة على غير الملتزمين باستخدام وسائل الوقاية أثناء العمل) بمتوسط حسابى (2.205) وإنحراف معيارى (0.932), وجاءت فى المرتبة الأخيرة الفقرة التى تنص على (توجد صناديق اسعافات اولية بمناطق متفرقة بالعمل ؟) بمتوسط حسابى (2. 18) وإنحراف معيارى (0.795).

٢-٢-٧- تحليل آراء افراد الدراسة حول القسم الاول فى المحور الثانى التكاليف المباشرة والغير مباشرة لحوادث واصابات العمل والامراض المهنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (١٠): تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الثاني التكاليف المباشرة والغير مباشرة لحوادث واصابات العمل والأمراض المهنية

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
١	تتفق الإدارة المحلية تعويضات كبيرة للعاملين بسبب حوادث واصابات العمل.	0.876	3.563	٥	أوافق
٢	تتفق الإدارة المحلية تعويضات كبيرة للعاملين المصابين بالأمراض المهنية.	0.875	3.533	٨	أوافق
٣	تتفق الإدارة المحلية - عند وقوع حادث - الأجر كاملا للعاملين رغم توقف العمل لفترات كبيرة	0.771	4.320	١	أوافق بشدة
٤	تتفق الإدارة المحلية اجور ساعات عمل اضافية عندما يتحمل العامل عبء عمل زميله المصاب حتى عود للعمل	1.087	2.970	١٢	محايد
٥	تتفق الإدارة المحلية تكاليف كبيرة لتدريب العمال الجدد القائمون بأعمال العمال المصابين في حوادث العمل والأمراض المهنية	1.085	3.005	١١	محايد
٦	تتفق الإدارة المحلية تكاليف ووقت كبير في التحقيق وكتابة تقارير حوادث العمل.	1.108	3.035	١٠	محايد
٧	يرتفع انفاق الإدارة المحلية لتوفير صناديق اسعافات اولية ورعاية طبية في موقع العمل كلما ارتفع معدل الحوادث	0.889	3.543	٧	أوافق
٨	تتخفف انتاجية زملاء المصاب بالعمل اثناء الحادث ويعدده بسبب العامل النفسي	0.854	3.553	٦	أوافق
٩	حوادث العمل تؤثر سلبا على الوقت والاداء والرضا الوظيفي والحالة النفسية وترشيد الإنفاق الحكومي	0.989	3.095	٩	محايد
١٠	تتكبد الإدارة المحلية تكاليف كبيرة لصيانة الالات والمعدات بعد وقوع الحوادث	0.768	3.870	٣	أوافق
١١	تتكبد الإدارة المحلية تكاليف كبيرة لصيانة المباني والمكاتب والتلفيات بعد وقوع الحوادث	0.775	3.895	٢	أوافق
١٢	تتفق الإدارة المحلية تعويضات كبيرة للمواطنين بسبب حوادث العمل التي تتسبب به الادارة المحلية .	1.129	3.618	٤	أوافق
	الكلية	٠,٢٦٧	٣,٤٩٩		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن مستوى التكاليف المباشرة والغير مباشرة لحوادث واصابات العمل والامراض المهنية كان مرتفع, اذ بلغ المتوسط الحسابى (٣,٤٩٩) والانحراف المعيارى (٠,٢٦٧), وجاء مستوى الفقرات مرتفع, إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٩٧٠-٤,٣٢٠), حيث جاءت فى المرتبة الأولى الفقرة التى تنص على (تنفق الإدارة المحلية - عند وقوع حادث - الأجر كاملا للعاملين رغم توقف العمل لفترات كبيرة) بمتوسط حسابى (٤,٣٢٠) وانحراف معيارى (٠,٧٧١), وجاءت فى المرتبة الثانية الفقرة التى تنص على (تتكبد الإدارة المحلية تكاليف كبيرة لصيانة المبانى والمكاتب والتلفيات بعد وقوع الحوادث). بمتوسط حسابى (٣,٨٩٥) وانحراف معيارى (٠,٧٧٥).

وجاءت فى المرتبة القبل الأخيرة الفقرة التى تنص على (تنفق الإدارة المحلية تكاليف كبيرة لتدريب العمال الجدد القائمون بأعمال العمال المصابين فى حوادث العمل والأمراض المهنية) بمتوسط حسابى (٣,٠٠٥) وانحراف معيارى (1.085), وجاءت فى المرتبة الأخيرة الفقرة التى تنص على (تنفق الإدارة المحلية اجور ساعات عمل اضافية عندما يتحمل العامل عبء عمل زميله المصاب حتى عود للعمل ؟) بمتوسط حسابى (٢,٩٧٠) وانحراف معيارى (١,٠٨٧).

نتائج الدراسة وتفسيرها

يعرض الباحثون فى هذا الفصل النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية، من خلال ما أسفر عنه استخدام أسلوب الارتباط , وأسلوب تحليل الانحدار الخطى البسيط, و تحليل الانحدار المتعدد المتدرج , ومناقشتها, وتفسيرها وذلك فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، واستنتاج بعض التوصيات المترتبة عليها، واقتراح بعض الدراسات التى بينت نتائج الدراسة الحالية الحاجة إلى إجرائها، وفيما يلي عرض لتلك النتائج.

أولاً : نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الإنفاق الحكومي وتفعيل ثقافة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل " وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثون باستخدام معامل الارتباط للكشف عن وجود علاقة بين المتغيرين، ويوضح جدول (١١) قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للسلامة والصحة المهنية ومكوناتها الفرعية وبين ترشيد الإنفاق الحكومي لدى عينة الدراسة .
جدول (١١): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للسلامة والصحة المهنية ومكوناتها الفرعية وبين ترشيد الإنفاق الحكومي لدى عينة الدراسة (ن= ٤٠٠)

ترشيد الإنفاق الحكومي	المكونات
**٠,٨١٥	التزام الادارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية
**٠,٦٥٥	الالتزام بتدريب العاملين في جميع مستويات الادارة باشتراطات السلامة والصحة المهنية
**٠,٦٠٢	التزام الادارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية
**٠,٧١١	توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية
**٠,٦٧٥	حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية
**٠,٨٢٧	الدرجة الكلية لاستبيان السلامة والصحة المهنية

** مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) ان جميع قيم معامل الارتباط بين السلامة والصحة المهنية ومكوناتها الفرعية وترشيد الإنفاق الحكومي, قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١), مما يعني قبول الفرض أي أنه " هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الإنفاق الحكومي وتفعيل ثقافة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل ", كما يتضح من الجدول أيضًا ما يلي :

- ١- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين ترشيد الإنفاق الحكومى و التزام الادارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية, وهذا يعني أنه كلما زاد التزام الادارة العليا والوسطى بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية زاد ترشيد الإنفاق الحكومى.
- ٢- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين ترشيد الإنفاق الحكومى و الالتزام بتدريب العاملين فى جميع مستويات الادارة باشتراطات السلامة والصحة المهنية, وهذا يعني أنه كلما زاد الالتزام بتدريب العاملين فى جميع مستويات الادارة باشتراطات السلامة والصحة المهنية زاد ترشيد الإنفاق الحكومى.
- ٣- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين ترشيد الإنفاق الحكومى و الوقاية من حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية, وهذا يعني أنه كلما زاد التزام الادارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية زاد ترشيد الإنفاق الحكومى.
- ٤- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين ترشيد الإنفاق الحكومى و توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية, وهذا يعني أنه كلما زاد توفير وسائل السلامة والوقاية بجميع أعمال الإدارة المحلية زاد ترشيد الإنفاق الحكومى.
- ٥- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين ترشيد الإنفاق الحكومى و الوقاية من خطر حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية, وهذا يعني أنه كلما زاد التزام الادارة التنفيذية بتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية زاد ترشيد الإنفاق الحكومى.
- ٦- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين ترشيد الإنفاق الحكومى و الدرجة الكلية لاستبيان السلامة والصحة المهنية, وهذا يعني أنه كلما زاد التزام الادارة بالسلامة والصحة المهنية زاد ترشيد الإنفاق الحكومى.

التوصيات

- ضرورة تطبيق الإدارات المحلية اشتراطات السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل الواردة بالكتاب الخامس من قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣
- انشاء إدارة سلامة وصحة مهنية بجميع الادارات المحلية أو إدارة مجمعة بكل محافظة ويتم توزيع مسئولين سلامة وصحة مهنية على كل إدارة محلية .
- تشكيل لجنة لمتابعة حالة السلامة والصحة المهنية بكل إدارة محلية.
- اعتماد وإصدار آليه متوافقة مع المعايير العالمية - المعيار العالمي ١٨٠٠١ أو المعيار المستحدث ٤٥٠٠١ - فى تطبيق اشتراطات السلامة الصحة المهنية فى المجتمع المحلى لترشيد الانفاق العام وبالتالي نشره للمجتمع ككل
- الاهتمام بتدريب العاملين بجميع المستويات على اشتراطات السلامة والصحة المهنية.
- الاهتمام بالرقابة الحثيثة وتفصيل مبدأ الجزاء والعقاب لكل من يخالف تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية.
- نشر ثقافة السلامة والصحة المهنية وابرز أهميتها ليس فقط فى محيط الادارات المحلية ولكن بجميع نواحي الحياة ولكل أفراد المجتمع
- تقييم المخاطر لجميع الاعمال التى تقوم بها الادارات المحلية
- توفير مهمات الوقاية الشخصية للعاملين بالادارات المحلية

المراجع

- احمد فريد مصطفى ومحمد عبدالمنعم عفر (١٩٩٩): الإقتصاد المالى الوضعى والإسلامى بين النظرية والتطبيق، مصر، مؤسسة شباب الجامعة.

- الرشيدى، مطر (٢٠٠٦) : مدى أهمية تفعيل فرق الدفاع الذاتى فى المنشآت الصناعية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- بلال عوايشة فاطمة ناصر (٢٠١٦): إصلاح الإدارة المحلية كمدخل لترشيد النفقات العامة للدولة، دراسة حالة: ولاية تبسة للفترة ١٩٩٠-٢٠١٤ رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر علوم اقتصادية وعلوم التسيير.
- ثابت على محمد طه، (٢٠١٢): بعنوان نظم السلامة والصحة المهنية فى المشروعات الصغيرة، مجلة اسبوط للدراسات البيئية، المجلد ٢٠١٢، العدد ٣٦.
- حنان على موسى، عبدالفتاح بوخمخ (٢٠٠٧): الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية فى المؤسسة الصناعية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- خالد المهائتى،(٢٠١٠): الأساليب الحديثة فى إدارة المالية العامة، مجلة إدارة المال العام، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، أعمال المؤتمرات.
- صالح مولود أحفيضة، (٢٠٠٩): اصابات العمل واثرها على فاعلية المنظمة ، رسالة غير منشورة أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس .
- عباس، سهيلة (٢٠٠٣) : إدارة الموارد البشرية، (ط١)، عمان: دار وائل للنشر.
- عبدالرحمان نياى، (٢٠١٩): ترشيد الانفاق العام ودوه فى معالجة عجز الموازنة العامة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد لخضر الوادى معهد العلوم الإسلامية قسم الشريعة.
- قطشيات، وآخرون (٢٠٠٧) : مبادئ فى الصحة والسلامة العامة، (ط٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- هشام أمين مختار(٢٠٠٠): تخطيط وتنمية المجتمعات الجديدة فى جمهورية مصر، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة

- Hallowell, M., & Calhoun, M.: Interrelationships among highly effective construction injury prevention strategies. *Journal of Construction Engineering and Management*, 985–993. doi:10.1061/(ASCE)CO.1943-7862.0000354, (2011).
- Jean Pierre Citeau(2002): *Gestion ressources humaines: principes généraux et cas pratiques*, Armand colin, 4^{ème} édition, dalloz, paris, , p: 135.
- Margaret Noreen Friesen, (2005): *Worker participation and return to work: a study among healthcare workers in the Winnipeg regional health authority*. PhD. Dissertation, University of Manitoba, Virginia, USA.

**THE ROLE OF OCCUPATIONAL SAFETY AND
HEALTH AND SECURING THE WORK
ENVIRONMENT IN RATIONALIZING
GOVERNMENT SPENDING IN LOCAL
ADMINISTRATIONS**

**Mohamed B. Mohamed⁽¹⁾; Nader A. Fanuos⁽²⁾
and Soha E. Ragab⁽³⁾**

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research,
Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams
University 3) Institute of Social Work in Cairo

ABSTRACT

Rationalization of government spending is an international trend for most developing countries to keep pace with economic fluctuations. The rationalization of government spending is not only in reducing expenditures, but also in the optimal use of available resources, and assistance in increasing revenues. This study dealt with ways to rationalize government spending by reducing expenditures on costs resulting from accidents and injuries. Work and occupational diseases in local administrations, by applying and activating occupational safety and health requirements.

The local administrations in the Arab Republic of Egypt suffer from some shortcomings in applying the requirements of occupational safety and health and securing the work environment, at the level of training workers, applying these requirements, or spreading the culture associated with this, which has a negative impact on the rationalization of government spending. The applied of this study is the descriptive

analytical approach to a sample of (400 individuals) working in some local administrations in Sohag Governorate. A questionnaire was distributed to the sample under study and some explanations were provided by the researchers.

The study reached the following conclusion: There is a statistically significant relationship between rationalizing government spending, activating a culture of occupational safety and health, and securing the work environment. The work contained in the fifth book of Labor Law No. 12 of 2003, and the establishment of an occupational safety and health administration in all local administrations or a group administration in each governorate, and occupational safety and health officials are distributed to each local administration, and the necessity of activating the principle of punishment and punishment for all workers in local administrations and other recommendations.